

وكانت أول دولة عربية في المغرب يستضيف مؤتمر الادباء .

وفي مجال الصحافة نسمع ونقرأ ان الدولة بدأت تحتضن المؤسسات الصحفية وتشجعها وتنميتها ، وتعطيها من ذات النفس والمال والحربة ما تستطيع به أن تقف في مصاف الصحافة العربية العريقة ، بل والصحافة العالمية المتقدمة .

وفي مجال الصحافة نسمع ونقرأ ان الدولة بدأت تحتضن أن تخلص الادب من التكتلات والطائفيات ليصبح أدبا عربيا خالصا جديرا بأن يقود الامة الى حياة أفضل .

ومن الوسائل والضمانات الباعثة على التفاؤل قيام عدة مؤسسات جادة للنشر والتوزيع .

والذي يدعو الى الاطمئنان تلك الخطط والمناهج التي تضعها هذه الدور لنشاطها من احياء للفكر العربي ، وبعث للتراث ، والتراجع لاعلام التونسيين القدامى والمحدثين ، والنهضة بالثقافة العربية عامة ، وتبادل الاقلام بين التونسيين والادباء المشاركة والمغاربة على السواء ...

وقد كان ذلك مما لفت الباحثين في الشرق والغرب ، وحمل المستشرقين على أن يعترفوا بالادب التونسي وأعلامه ودورهم في النهضة التونسية خاصة وفي النهضة العربية المعاصرة والانسانية بوجه عام .

وما أجدرنا نحن بهذا الالتفات الى اخوة يشاركوننا اللغة والدين والفكر والدم والامال والالام ، ونحن نرجو ان يوفقنا الله الى ان نتناول بالعرض والتعريف جوانب النهضة الادبية في تونس من خلال انتاج كتابها وشعرائها وباحثيها في حدود ما نستطيع الحصول عليه من مطبوعات ، وما يمنحنا الله من جهد وتوفيق لنعرض ذلك بأمانة وصدق واخلاص .